

الدر المنثور

أسري بالنبي صلى الله عليه وآله إلى بيت المقدس ثم جاء من ليلته فحدثهم بمسيره وبعلامة بيت المقدس وبغيرهم فقال ناس : نحن لا نصدق محمدا بما يقول : فارتدوا كفارا ! فضرب الله رقابهم مع أبي جهل .

وقال أبو جهل : يخوفنا محمد بشجرة الزقوم هاتوا تمرا وزبدا فتزقموا به .
ورأى الدجال في صورته رؤيا عين ليس برؤيا منام .

وعيسى وموسى وإبراهيم عليهم السلام فسئل النبي صلى الله عليه وآله عن الدجال ؟ فقال : " رأيت قيلمانيا أقمرهجان إحدى عينيه قائمة كأنها كوكب دري كأن شعره أغصان شجرة . ورأيت عيسى عليه السلام شابا أبيض جعد الرأس حديد البصر مبطن الخلق ورأيت موسى أسحم آدم كثير الشعر شديد الخلق ونظرت إلى إبراهيم عليه السلام فلا أنظر إلى أرب منه إلا نظرت إليه مني حتى كأنه صاحبكم قال جبريل عليه السلام سلم على أبيك فسلمت عليه " .

وأخرج البخاري ومسلم والطبراني وابن مردويه من طريق قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عليه عمران بن موسى بي أسري ليلة رأيت " : وآله عليه صلى الله عليه وسلم رسول قال : قال هما B السلام رجلا طوالا جعدا كأنه من رجال شنوأة ورأيت عيسى ابن مريم عليه السلام مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن جهنم والدجال في آيات أراهن الله " قال : فلا تكن في مرية من لقائه السجدة آية 73 فكان قتادة B يفسرها أن النبي صلى الله عليه وسلم قد لقي موسى عليه السلام .

وأخرج سعيد بن منصور وأحمد وابن أبي شيبة وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في البعث والنشور عن ابن مسعود B عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " لقيت ليلة أسري بي إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام فتذاكروا أمر الساعة فردوا أمرهم إلى إبراهيم فقال لا علم لي بها فردوا أمرهم إلى موسى فقال : لا علم لي بها فردوا أمرهم إلى عيسى فقال : أما وجبتها فلا يعلم بها أحد إلا الله تعالى .

وفيما عهد إلي ربي أن الدجال خارج ومعني قضيبان فإذا رأيته ذاب كما يذوب الرصاص فيهلكه الله إذا رأيته حتى أن الحجر والشجر يقول : يا مسلم إن تحتي كافرا فتعال